

## حملة مكافحة الهروب من الفهم ج 5

شريف طه يونس

اخ اريتري هو آآ خريجي الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ومسئول عن مركز اسلامي في ساو باولو في البرازيل تواصل معي من فترة وقال لي يا دكتور اللي انت بتقولوه ده احنا هنحتاجه جدا في معهد العلم والعمل يحتاجه جدا - 00:00:01

فقلت له خير فيه ايه بس؟ قال لي آآ المشكلة الناس بتسلم وتبدأ تحفظ معي قرآن وتتعلم ومش عارف ايه وبعد سنة بلاقيهم ارتدوا تاني فحسبيت ان انت في الغالب هيكون عندكم الحل في الفكرة اللي انت بتقولوا عليها دي فكرة جميلة يتعلموا يعملوا كده - 00:00:27

قلت له يا سيدى حضرتك ما ترعلش مني انت نقلتهم من طقوسية الى طقوسين نقلتهم من طقوسها الى طقوسهم. كلمتهم عن الصلاة بس وقوفهم على بابها وما دخلتهمش بستان الصلاة - 00:00:44

مفهومهمش ان الصلاة صلة القلب بالرب ما عاشوش لذة الصلاة فالفرق انه بدل ما كان بيصلني في الكنيسة بالشكل الفلاني هيصلني عندك بالايه؟ بس وافتوا على باب الصوم وما صامش - 00:01:00

وافتوا على الرسم وقوفتوا على الاسم وما صامش هو كان بيصوم بشكل بقى بيصوم بایه؟ بشكل تاني للأسف انتقلوا من طقوسية الى طقوسه وده اللي بيحصل معكم لما حد ممكن يبدأ يفكر يلتزم - 00:01:20

يلتزم بببدأ يحس بسعادة وراحة عشان ساب الحرام وبعد وقت يبدأ يحن تاني للايه؟ اللي كان بيعمله ويزهق ليه لانه اصلا ما صلتتش كان يقول لي هو ليه صلاة وانت ماشي هتروحش تقول ممكن اقول له عشان انت ما صليتش انت اسقطت الفريضة - 00:01:41

بس ما صلتتش مش دي الصلاة صلى وما صلاش وصام وما صامش وقام وما قامش رب قائم ليس له من قيامه الا ايه قام وما قامش ويفتكر الموضوع ايه وانه يقرأ كتير وخلاص مش مهم بقى حاب قلبه حاضر مش حاضر مش مهم - 00:01:59

ذكروا ما ذكرش دعا وما دعاش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يتقبل دعاء من قلب غافل لا عايز تعاشر خيбан ايه ده فهو بيدععي بس قلبه مش ايه - 00:02:23

مش حاضر وبيذكر بس قال له مش ايه انا شخصيا حصل معی کده كنت قرأت ان الغزالی قال ان واحد من السلف كان بيقول ايه؟ اية لا اتفهمها ولا اتدریها لا اعد لها ثوابا - 00:02:42

فوطن نفسه على کده ان انا لو ما لو مش مركز يبقى کاني ما ايه ما قرتش ما ياخدش ثواب. فاضطر ايه؟ يركز. عادي جدا. يعني عادي الموضوع مش صعب - 00:02:57

فانا قلت لنفسي کده ، كنت كل شوية اقعد اقرا الاذكار اخلصهم في ايه؟ بتتصور الاذكار کده طل سجن بسرعة بسرعة ترايم تعاوید صورة کده. وبعدين قلت لنفسي استنى بتضحك على نفسك - 00:03:09

انت بتقول ايه؟ بتقول في الاذكار ايه؟ بتقول اه اللهم اني اسألک خير هذا اليوم هو ده مش دعاء؟ طب وانت اصلا مش مركز انت بتقول ايه؟ هيتحقق ازاى على نفسك لان احنا دايما بنخلط بين الاجر والاثر - 00:03:25

الاجر والايه اي انسان بي Ashton طاعة مأجور بس الطاعة دي تؤدي اثراها لأه الا لما يتبعده كما اراد الله. عشان کده بعضكم يقول ايه؟ والله العظيم النهاردة الصبح قايل باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء - 00:03:39

حصل لي کده ليه؟ انت خدت الاجر بس ما حصلتش الايه؟ الاثر لانك ما ادشن العبادة كما ينبغي وده کلام اتكلم فيه ابن القيم رحمه الله الفرق بين الاجر والايه؟ والاثر. فقلت نفسي اضحك على نفسك - 00:03:55

انت لو مش مركز في الازكار كانك ايه ما تقولهاش هتؤجر ايوة ان شاء الله بس ايه اللي انت نفسك فيه بقى مما تحققه الاذكار ما يحصلش. فوالله من ساعتها - [00:04:09](#)

لو قلت ذكر ولقيت نفسي مش مركز اعيده تاني مش يعني ما هو كأني ما ايه ما قلتوش صح طقوسية سيطرت علينا بشكل بشع الابشع من كده بقى من الطقوس دي انتقلت للايه ؟ للقرآن الكريم - [00:04:20](#)

الورد هو عبارة عن ايه طقوس انا متعود اقرأ جزء بين مسل المغرب والعشاء ويمسك البتاع ايه بقى كم صفحة اسكت ده انا بقىت بجيبي الجزا في تلت ساعة والثاني يقول له روح انا بجيبي في تمنتasher دقيقة - [00:04:38](#)

يا عم روح انا بجيبي في خمستasher دقيقة يتباري في ايه في انه ينجز الطقس بتاعه لذلك ابن آآ مسعود كان يقول ايه القفوا عند عجائب احرکوا به القلوب ولا يكن لهم احدكم اخر السورة - [00:04:55](#)

بعض السلف كان يقول انما اوتيت من قبل انك اذا بدأت سورة اردت اخرها مش مش عايزه تخلص لأن عايزه ايه اخلاص بسرعة عشان نخش في اللي بعديها هو ده دماغه - [00:05:17](#)

عايز ينجز وخلاص ليه وخلاص للسف الشديد فلذلك ما بقاش قادر يقرأ كتير لأن بعد وقت بايه بيوقف يحيى ابن معاذ الراري الثاني يقول ايه يقول ابناء الدنيا يجدون لذة الكلام وابناء الاخرة يجدون لذة المعاني - [00:05:34](#)

كم بين من يريد الوليمة للوليمة. ومن يريد الوليمة ليلقى الحبيب في الوليمة هينزل هو هيروح دعي لوليمة عرس صاحبه واحد هيروح عشان جعان بس يزعل ما يزعليش مش فارقة معه. وواحد تاني اصل هو وحش نفسه يشوفه. نفسه يتكلم معه - [00:05:59](#)  
هيأكل برضه بس هيبقى اسعد انسان بالمشوار ده واحد كل همه في التعامل مع القرآن البنبوانية اللي بتتعاطى للواحد وهو داخل الحفلة الحرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها وسايب اللي اروع من كده - [00:06:25](#)

ما يجد من التلذذ بالمعاني ومناجاة الله لما تحب تكلم ربنا صلي لما تحب ربنا يكلمك افتح قلبك لمعاني القرآن خليها تباشره اسمعه وهو بيقول لكنبي عبادي اني انا الغفور الرحيم - [00:06:44](#)

اسمعه هو بيقول لك كده بس ما هو بيقول لك والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات لا اتجاوزها يعني من لذة ما اجده فيها هم كانوا كده في العبادات كلها لدرجة ان واحد فيهم يقول اني لادخل في الصلاة - [00:07:09](#)

فاحمل هم الخروج منها ابقي متضايق مش عايزها تخلص هو كده لو صلي صحي هيبقى كده. لو قرا صح مش هيبطل قرائية مش هيبقى عايز يبطل. عرفتوا ليه بنزهه لما نسمع ؟ عشان احنا بنسمع المباني ما بنسمع العواني - [00:07:29](#)

لو بنسمع المعاني مش عايزين نقوم لما بتقعد مع واحد صاحبك بيحبك وبيحبه وبيقدر يكلمك وتكلمه بتبقى مش عايز اللحظات دي ايه ؟ تنتهي. تخيل بقى انك قاعد بتسمع ربنا وهو - [00:07:49](#)

ايه ؟ بيكلمك انت وبينجيك مش عايزها تنتهي. ما هبطتش عرفتم ليه ؟ اه الطقوسية. لما تسيطر الطقوسية على تعاملنا مع القرآن ونسى محاور العبودية نصل الى ما وصلنا عشان كده الحل في ايه بقى ؟ في تصحیح القاموس - [00:08:01](#)

في ايه ايوة ايه بقى تصحیح القاموس ده ؟ صح قاموسك. قريت وما فهمتش كانك ما قريتش وسمعت وما ركزتش كانك ما سمعتش هي كده ما لهاش حل الا كده لذلك امنا عائشة - [00:08:22](#)

وبيحكوا لها على ايه ؟ على ناس قالوا لها انهم بيخلصوا المفصل في ليلة وفي روایة انهم بيخلصوا القرآن في ايه ؟ في ليلة لو انت مكان السيدة عائشة تقولوا ايه - [00:08:40](#)

بس الله ما شاء الله لا دى غضبت وقالت اولئك قرأوا وما قرأوا قرأوا مطراش سيدنا علي كان يقول لا خير في قراءة لا تدبر فيه هو فيها اجر بس ما فيهاش الايه - [00:08:54](#)

اثر اللي يراد للانسان هي القصة كده لازم نصح قاموسنا عشان بقى قاموسنا بيكى قريته ما فهمتش كانك ما قريتش. سمعت ومش مركز كانك ما سمعتش مش مهم قريت قد ايه ولا مهم - [00:09:14](#)

سمعت قد ايه وقف عمار ابن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حضرة مجموعة من التابعين فقام يصلي ركعتين

فجوز فيهما توقعوا بقى ان عمار ابن ياسر هيبداً بعد الضهر هيخلص ايه - 00:09:32

العصر وينبهوه بالعافية على عصر العصر هيأزنها فتجوز فيهما استغربوا كده فنظروا اليه فقال لما تنتظرون الي ابادر السهو لو صليت وقت طويل هبقى ايه ساهي وانا ساهي كأني ما صلتتش - 00:09:49

لا اصلي قليل ومركز احسن ما اصلي كتير وايه وسأل ان هي دي الصلاة صلة القلب بالرب بقول له الحمد لله رب العالمين واسمع النداء العلوي قبل ان يتتردد في السماء ويتردد ايضا - 00:10:11

ايضا في قلبي حميدا يا عبدي ربى يا للشرف ثم اقول الرحمن الرحيم. فتنزل تلك الاجابة بل الثمن على قلب المحزون على قلب المثقل بالهموم قلبي المكلوم بجراحات الذنب اتنى علي عبدي - 00:10:29

ثم اقول ما لك يوم الدين فيسمع ذلك النداء العلوي العظيم مجدني عبدي وفي رواية فوض الي عبدي فاذا قلت اياك نعبد واياك نستعين. اتحبني ب حاجتك. هذا بيبني وبين عبدي ولبي عبدي - 00:10:56

ما سأل الله اكبر فاذا قلت اهدنا الصراط المستقيم قال الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سأل يضل ازاي الانسان يشقى ازاي فاتحها بس كفيلة باصلاحها يا ابني فتحبس - 00:11:21

انا بقول له اهدنا الصراط المستقيم في تعاملني مع اولادي بتعاملي مع زوجتي في شغلي في نزرتني للدنيا في كل حاجة اللي هو الاسلام لاعلى حاجة مم ما اقولوش اهدي اه - 00:11:45

يعني ارشدني لأهديني علما يعني ارشدني واهداني عملا يعني سددني واهداني دواما يعني ثبتني بقول له كده لأن انا مشاكلی كلها اما ايه؟ ان انا ما اعرفش او اعرض بس ما اقدرش صح - 00:12:01

ده بيتحل بالفاتحة. بس ليه الفاتحة ما ادتش اثرها مش فاهم انا اقول ايه او بقوله مش من قلبي او بقوله وللاسف الشديد ما بعملش ما بأخذش بالأسباب دعاء بلا عمل كقوس بلا وتر - 00:12:22

زمان لو شفتوا اللي بيرموا بها السهام كان فيها كده ايه؟ وتر زي استيك كده. تمام كده؟ بس ده يتشد لورا جامد ويسيبه الايه؟ السهم. طب ما عندناش استيك ليه قيمة؟ الوطن - 00:12:40

لقيم القوس ونشقي فلذلك انت تقول ايه اللهم اني عبده ابن امتك ناصيتي بيدك ماض فيها حكمك تمام؟ تقول ان تجعل القرآن العظيم ربى قلبي نور صدري وجلاء - 00:12:54

وتقول يا شيخ قلت اهو ولسه الحزن زي ما هو طب قوله تاني زي ما هو يا شيخ قلته سيعتلaf زي ما هو اصله عامل زي ايه؟ ماسك ماية - 00:13:08

يا رب الماية تروي عطشي ما عملش اي حاجة غير كده - 00:13:21

ولان تجعل القرآن العظيم ربى قلبي ما فتحش المصحف وافسح المجال لمعاني القرآن انها تباشر قلبه المكلوم يسيبها تضم بجراحه يسيبها تشعره بلا خوف عليهم ولا هم ما هو ما عشه كده - 00:13:31

بيقول وخلاص اهدنا الصراط المستقيم وهو حاله حتى مع الكتاب الكريم مش حال اصحاب الصراط المستقيم اللي هم انعم الله عليهم اولي الايدي والابصار اصحاب العلم والعمل. انحل انحل فتصحیح القاموس - 00:13:54

في ايه قاموس حضرتك يبقى ايه صلاة بدون خشوع ما صلتتش مش مهم اصلي كتير المهم الصلاة ايه صوم وانا ما امسكتش فعلا المحرمات كاني ما صمتتش هعمله برضو هعمله عشان عشان يسقط الفريضة وما اتحرمش الاجر - 00:14:10

بس ده يبقى ايه قاموسي هو ده قاموس الانسان. لذلك انا بقى هادل من الكلام ده مع حضراتكم لحاجة مهمة جدا جدا. ولعلها تكون يعني ايه اه هي اهم يعني نقطة بناقشها في هذه الدورة. ماشي؟ بس قبل ما ما اتكلم عن النقطة دي - 00:14:29

عايزكم بس كده تعملوا ايه؟ لفة سريعة على حالنا مع القرآن ويا ترى هو طقوسية ولا عبودية شوفونا مسلا مسلا في الحفظ الحفظ في رعاية ودرایة ورواية بعین يعني عمل ودرایة يعني فهم - 00:14:49

رواية اللي هو المباني حفظ وغيره احنا مهتمين به اكتر الرواية بصوا على المعاني والمباني اهتماماً اكتر بايه؟ بالمباني واهمال وهكذا للاسف الشديد دايماً مهتمين بالاعراض ونهمل الايه اه جذور الامراض - 00:15:06

مش عارف يا شيخ ليه العيال ما بتتحبس تيجي تعلم قرآن وبعددين بيزهقوا وبينجتهم بالعافية نديه حصة اللعب يبقى هيطير من الفرح ويجي حصة القرآن بيطفش ريح دماغك ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم - 00:15:28  
العيال دي مش بتاع قرآن اصلاً خلى ابويها علمه صرع عارفين بسميه منطق ايه؟ وابرى نفسى. مش وانا ابرى لا وايه؟ اخر حاجة نفك  
فيها ان احنا السبب عيال بايطة ما فيهاش فايدة - 00:15:46

بس بص ابوه وامه مش مهتمين بالقرآن مهتمين بس بالايده المدرسة مش مهتمين بالكلام ده اصلاً اي سبب غير ان انا المتهم اي سبب اعراض امراض كده خليني الخص لحضراتكم كل المشاكل اللي بنعانيها النهاردة في واقعنا في التعليم القرآني - 00:16:02  
في جملة واحدة بتقول الحيد عن المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم لذلك احنا في مشروعنا القرآنى علمه عمل ليس لنا الا هم واحد. احياء المنهج النبوى في التعامل مع الايه - 00:16:25  
والقرآن الكريم لو نجحنا في احياءه خلص كل المشاكل صح؟ لأن ربنا قال وان تطیعوه فاهتدوا. والله قال فمن اتبع هدای. قال فمن اتبع ولا فمن قرأ؟ فمن اتبع ولا فمن حفظ فلا يضل ولا - 00:16:44

وفي البقرة فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يعني باختصار. الوعد بالعصمة من اكبر اربع مشاكل في حياة البشر لمن اعنتى بالمعاني عشان كده اووعي حد ينتظر آآاص محلال المشاكل الاربعة دول - 00:17:03  
بالمباني هو بيلطف منهم بس ايه مش بيزيلهم العناية بالمعاني هي اللي تزيل الكلام ده العناية بالمعاني تزيل الاربع مشاكل دول ضلال شقاء خوف حزن البشر ما عندهمش مشاكل تاني غير الاربعة دول - 00:17:28

كل مشاكل البشر تؤول للاربعة دول لذلك اووعي تتصور ان انت ممكن تحصن الاطفال من الضلال بالمباني بس والا فالخوارج عارفين الخوارج فخرج على سيدنا علي اللي كانوا بيكرروا سيدنا علي - 00:17:50

لعبدالرحمن ابن ملزم منهم اللي قتل سيدنا علي ابن كثير بيقول في البداية والنهاية كان الناس يأتونه من اقطار الارض عشان عنايته بالقرآن الخوارج دول النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول يقرأون القرآن ذلة به السنتم - 00:18:09  
العلماء يقول لك ايه؟ على لسانهم زي المية حافظين وزي اسمهم. معاشراتهم بتتعرف من على بعد اميال. اميال من تردیدهم لليه بالقرآن حافزین القرآن زي اسمهم زي اسمهم غلقة به السنتم - 00:18:27

وسبحان الملك النبي صلى الله عليه وسلم رغم كده يقول لان ادركتهم لاقتلنهم قل هم كلاب النار. قل يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميل. ايه ده ايه ده يا عم! ده ناس آآانبص عليهم كده حاجة تبهر - 00:18:45

ماء ايه السبب دايماً نقول السبب اصلهم ضلال اصل العقيدة مش منضبطة عندهم ايه السبب تتبعوا كل الاحاديث اللي النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عنهم فيها هتلاقوه بيقول يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. وفي رواية لا يجاوز حناجرهم - 00:19:01  
وفي رواية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ارجعوا للشرح زي النووي وابن حجر وابن دقيق العيد والقاري وغيرهم هتلاقوهم بيقولوا بياالغون في العناية بالمباني ويهملون المعاني اول انحراف حصل في تاريخ الامة عن منهج النبي في التعامل مع القرآن الكريم افرز خوارج - 00:19:22

لذلك اوعوا تستغربوا ان يبقى فيه النهاردة دواعش وفيه ضلال وفيه تكفير وفيه البلاوي دي كلها والكلام ده ما هينتهيش طول ما الناس كل علاقتها بالقرآن قائمة على ايه على المباني - 00:19:45

الخوارج لما راح سيدنا ابن عباس يناظرهم في رواية كانوا اربعة وعشرين الف وفي رواية كانوا عشر تلاف كانت مشكلتهم في ايه ايات فاهمينها غلط فاهمينها على مواجههم تلات ايات تناقضهم فيهم واحد اتنين ثلاثة رجع من الاربعة وعشرين عشرين والرواية الثانية راجعة من العشرة ستة والاربعة باقيين ليه - 00:20:00

ضلال رغم ان شكلهم ايه اوعوا تتتصوروا ان العصمة من الخوف ولا الضلال والشقاء ولا اووعي تفتكر ان انت هتحصل على ابنك

ولا تأمينيه ولا تصلحه بايه لا بالمباني لا بالمعان - 00:20:26

لذلك الوعد اللي احنا بنضحك على نفسها فيه ونقدر نقول لنفسنا ايه؟ انا عايزه يحفز عشان يلبسني وتلبس ماما التاج تلبس بابا التاج احنا نضحك على نفسها ونضحك عليه اما في رواية في صح الترغيب والترهيب والشيخ اللبناني صاحبها - 00:20:42

ان النبي قال من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ان العلماء يقولوا صاحب القرآن هو العامل اولا وفيه رتبة اعلى منه عامل وحافظ ومش هيدخل البستان بتاع صحبة القرآن الا بالعمل - 00:20:56

وحتى الرواية نفسها اللي بنستخدمها فيها انا صاحبكم القرآن الذي ايه؟ اطمأنتك في نهارك بالصيام واسهرت ليك بالاليه؟ بالقيام ندخل على نفسها راجعوا كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن هتلاؤوا المفاهيم دي وتصحيحها بكلام العلماء وباحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:17

معلش الموضوع اوعوا تتصوروا ان انا جاي اقول لحضراتكم محاضرة ولا تتخيلوا ان انا جاي اعرض عليكم فكرة وامشي. دي قضية حياة دي المفروض احياء امة ازاي ان الامة دي ترجع لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:21:34  
معلش والله العزيم حاجة في منتهى يعني ايه؟ اقول ايه؟ اقول يعني مش قادر اصور العبارة الحقيقة. بس حاجة تفجع تففع تففع تففع ان احنا بنقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ويبيقول كل خير في اتباع من سلف. ونبيجي نلاقي نفسها في التعامل مع القرآن - 00:21:51

ليه؟ بخلاف هديه واحنا عارفين. انت متصورين المعنى احنا احنا بخلاف هديه في تعليم اطفال المسلمين القرآن ومتتصورين ان احنا نطلع صحابة هنضحك على نفسها احنا متصورين ان احنا كده ناخذ اكبر اجر واعظم سواب. واحنا بنعمل غير اللي كان بي عمله. وبنخلاف اللي كان عليه. بنضحك على نفسها - 00:22:11

طب وايه ايه سوانى بس ايه اللي خلانا عملنا كده؟ هي الاوهام اللي هكلم حضراتكم عنها دلوقتي خلوني اتكلم عنها اجمالا بعد كده افسر فيها خمس اوهام كم واحد خمس اوهام - 00:22:37

طب الاوهام دي جت منين قلت لكم في اول المحاضرة منين من اللي انت بتتعوزوا منه في اذكار الصباح والمساء من شر ايه وشر الایه الشيطان وشركه نفسك عملت لك شراك - 00:22:52

والشيطان عمل اشتراك وللاسف وقعنا في هذه الشراكة. يا عم الشيطان ما له؟ انت عايز تقعندي ان الشيطان يعني؟ يخليني اقرا كتير يا سادة ابن القيم في اغاثة الاحسان يقول ان من مداخل الشيطان اخر حاجة لما يزهق معك نص العمى ولا العمى كله - 00:23:11  
ان يشغله بالمفضول عن الایه مصر يعمل طاعة قبل المغرب بنص ساعة يقول له ايه؟ اقرا قرآن بأفضل الذكر ويسمع الكلام ويغفو

الاذكار وهي عبادة الایه وقت بيقول له لا اقرا كتير وراء كتير وراء كتير ويفوت الفهم - 00:23:28

خليها من السمة ويسبيب الفرض عيطة اوعوا تتصوروا ان الكلام ده ايه؟ الشيطان يعمل كده؟ ايوة الشيطان يعمل كده. طيب سبحان الملك احنا يعني لما نشوف كده ابن القيم بيقول كلام يقول الشيطان - 00:23:48

يجلب على القاريء بخيله ورجله حتى يشغله عن المقصود بالقرآن وهو تدبره وتفهمه ومعرفة ما اراد به المتكلم سبحانه فيحرص بجهده على ان يحول بين قلبه وبين مقصود القرآن فلا يكمل انتفاع القاريء به - 00:24:07

فامر عند الشروع ان يستعيذ بالله عز وجل منه. وكلما كان الفعل انفع للعبد واحب الى الله كان اعتراض الشيطان له اكثر احنا دايما الاستعادة عندنا عشان ايه؟ عشان ما لخبطش وانا بقرأ - 00:24:26

لأ ده انا عشان اصرف الشيطان واقدر افهم الشيطان طبعا الشيطان ما بيزلش معنا مجهد. ليه؟ احنا اصلا مش ناويين نفهم فبيقول له ما تغلبتش نفسك اقعد على جنب ما تزعلي نفسك. احنا كده ايه - 00:24:45

مش ناويين نفهم اصلا هو انت زعلان ومغلب نفسك وجاي تووسس ليه؟ اركن على جنب. احنا كده كده قاصدين مش هنفهم. ما تغلبتش نفسك. ما تحبس تتعبعها ما تحبس الا حاجة. خلاص - 00:25:01

للأسف الشديد فكرت ان انا قلته في الاول اني اراكم في ايه؟ طيب الاوقات دي كانت من صنع مين؟ النفس والایه الشيطان. خمس

اوہام خلوني اعرضهم على مسامع حضراتكم الاول في صورة کده ايه؟ حوار تم بيسي وبين واحد من الهاربين - 00:25:13  
من الفهم قلت له حبيب قلبي هو انت ليه مش بتفهم القرآن؟ قال لي وايه المشكلة يعني اني اقرا وما افهمش هي مش عبادة قال لي  
مش فيها اجر طلعوا على الراجح فيها اجر - 00:25:32

قال لي عقد اقرا وما فهمتش ايه المشكلة قلت له لا أنا في مشكلة استنى النبي صلى الله عليه وسلم لما دار حواره بينه وبين عبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن العاص كان عايز يقرأ اكتر - 00:25:52

فالنبي قال له في رواية اقرأه في اربعين صححها الشيخ الالباني قال له فاني اطيق اكثر من ذلك قال له اقرأه في ايه؟ في شهر في اسبوعين في اسبوع اقرأه في ثلاثة قال له لا يفقهه - 00:26:06

من يقرأه في أقل من ذلك سنحلب تحت التلاتة طب ايه العلة اللي خلته ما سمحلوش بتاعة التلاتة؟ مش هيبقى بيقول له ما هتفهمش ما تقراش مش انا - 00:26:19

الحرف بحسنة والحسنة بعشرة امثالها قلت له يا سيدني انت عامل زي واحد داخل حفلة تكرييم هيكromo هيدوا له مثلاً آساميكه دهب  
قيمتها عشرة مليون جنيه تمام وجه وقف على الباب - 00:26:59

خلاص قابلوا طفل صغير ادى له بونبونية وهو داخل خد البنبونية وخد البنبوني المعلق كله ومشي انت قلت باسم الله الرحمن الرحيم ده ربک من کرمه انك اول ما تقول باسم الله الرحمن الرحيم اتكتب لك ايه - 00:27:18

حسنات خش على التأهيل اللي وراها خش على الاجر اللي وراها. انت بتقول لي الحرف بحسنة طيب ده ثواب قراءة حرف طب ثواب فهم حرف اكتر قلت له ليه؟ قال لي عشان الفهم فرض وقراءة ايه؟ مستحب على احسن التقديرات والفرض اجره احسن من ايه - 00:27:32

بالسنة ولا شك الضهر ولا سنة الضهر دق صح اه وبعدين يا سيدنا هو ربنا قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم اكثر عملا ولا  
قال احسن عملا مش اكثر يعني؟ ايه الفرق؟ الاحسان - 00:27:56

مش العبرة عند رينا بالايه؟ بالتكثير. العبرة بالايه بالتحسین قاعدة في البيت لقت بنتها داخلة عليها ماما جایة لك هدية بقى ایه  
خمسة رجال شایلین صندوق ما هو بصت کده يعني شکلها جایة حاجة ایه - 00:28:15

جایبة بقى غسالة في الاوتوماتيك ولا صندوق كبير بقى وفرحانة جدا. وبعدين حطت الصندوق قدام امها. غمضى عينيك. غمضت عينيها. طب يلا. افتح ها افتحي عينيك وتبص لقت توك او بونبونى - 00:28:32

يعني انت جايية لي البتاعة دي كلها قاعدة مكتبة دخلت عليها بنتها الثانية ماما معلش بس انا جبت لك هدية كده ما تليقش بمقامك.  
طلعت حنة علبة قد كده من شنطتها فتحتها - 00:28:48

خاتم ده بشفت اللي بيفهم الكلام ده في عرفنا ولا انا بمسل؟ في عرفنا. احنا نفسنا بنبص للامور كده. ليه عايزيين ربنا ما ينزرش بها  
كده ليه عايزيين الموضوع عند ربنا ايه - 00:29:05

نجيب اكتير وخلاص انت متخيل يعني ايه عبودية قلب انت متخيل يعني ايه؟ يعني ايه؟ امرأة بغي اسوأ صورة للمرأة صح سقت كلب عذرا اخس المخلوقات سقطوا ماء بئر متغير - 00:29:21

العمل ده يقال يقول النبي صلى الله عليه وسلم شكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة - 00:29:42

اعشان آآ عملت رحمة حاجة كويسة رحمة بالمخلوقات لا لا لا شيخ الاسلام تيمية بيقول اه فكم من بغي سقط كلبا ولكن للاخلاص الذي انعقد في قلبه وقت السقيا الاخلاص ده فين - 00:30:04

في اللسان يعني عبودية قلب في لحظة واحدة بس. مع عمل متواضع جدا خلصت كل حاجة لحظة واحدة قلبك هيحضر فيها مع اية

حياة من الله ولا ندما ولا شوقا. ها؟ عينك فيها - 00:30:20

هتنزل دمعة واحدة هذه خير من الدنيا وما فيها وهيمر علينا كلام الصحابة في كده وحال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خلاص يا سيدى خلاص ماشي انت عندك حق ان انا ايه لما اقرأ آآ يعني كده بتمهل وبتفهم احسن ما اقرأ ايه؟ بسرعة. قلت له - 00:30:40  
خلاص خرجنا من دي قال لي خلاص خرجنا منها بس بقى بصراحة بصرامة يعني ما ما هكديش عليك المشكلة ان انا ايه يعني  
قدراتي محدودة دماغي على قدها كده يعني فاهمة عندي ايه - 00:31:02

ضعيف قلت له الفهم عندك ضعيف؟ حضرتك شغال ايه قال لي آآ انا شغال آآ في آآ المحاجز قلت له طب آآ معلش بقى هو ايه انواع  
الحجارة؟ قال لي بص بقى في كزا وكزا وكزا وكزا قلت له طب انا افرق ازاي بين الحجر ده والحجر ده؟ قال لي لا مش اى حد  
ده فيه ومش عارف ايه - 00:31:15

ما شاء الله! ده انت عامل دكتوراه في الحجارة يعني انت بتتكلم على مزاجك اصل انت باسم الله ما شاء الله دكتور انما ده انا  
ده انا بفك الخط بالعافية ده انا على قد حالي دخلت عليها قلت لها يا حاجة طب - 00:31:39

اتفضلني جبت لك خاتم دهب عيار خاتم دهب عيار اربعة وعشرين. مسكنته كده هتنتصب علي ده عيار تمنتاش عرفت الفرق بين تمنتاش  
واربعة وعشرين واستازة صح وتقول لك اصل انا ايه قدراتي على الفهم ايه - 00:31:53

قاعد في الشغل ويفتح الجنال لقى مقال. التضخم الاقتصادي وعلاقته بالحدادنى للأجور وبعدين ايه التضخم الاقتصادي ده؟ بس  
مش فيها اجور فيها اجور يبقى تبعي. قعد يقرأ في الايه؟ في المقال - 00:32:13

ايه التضخم ده! ده انا مش فاهم الكلمة دي مبوزة لي المطاء. طب اقرأ تاني كده يقرأها يجيبها يمين يجيبها شمال عشان يفهمها. مش  
عارف يفهمها يا استاذ فلان هو ابني؟ يقول له ما اعرفش بس انا اعرف واحد صاحب شغال في بنك خد رقمه اتصل عليه يقول لك  
معنى الايه؟ خد الرقم واتصل على الرجل قال له والله - 00:32:29

ما اعرفش اسأل لك المدير حائص قال لي الله يبارك لك ده محتاجه جدا. عرف عرض التضخم الاقتصادي. اه كل ده عشان الايه انما  
في القرآن يوه وانا لستة هسائل آآ - 00:32:48

لأ لستة هادوس على البتاع عشان اشوف التفسير مجهد صعب يقول لك مش هفهم قلت له فايه ما تزعليش مني ما تضحكش على  
نفسك. انت موهووم قال لي خلاص يا سيدى عندك حق بس بقى بص لا دي بقى بجد بقى. انا المشكلة فعلًا ان القرآن مش سهل  
افهمه - 00:33:03

عملت معه اللي عملته مع حضراتكم. قلت له طب بص اسمع كده. الكلم الذكر وله الاننى. اسمع كده لقد كان اه صح تصدق فعلًا ده هو  
القرآن ايه صحيح انه يتتفاهم - 00:33:32

تبعت مع الايات اللي جاء فيها التيسير اللي جه فيها التصريف اللي جه فيها التبيين اللي جه فيها التفصيل. القرآن كده قال لي  
خلاص بس بص بقى اللي جاية دي ايه ما تعرفش تقول لي فيها حاجة عشان بس بقى ايه ما تعرفش تقول لي فيها حاجة ما فيش  
اختلاف عليه. انا لو جيت فهمت القرآن - 00:33:44

وانا بقول في القرآن برأيي وده حرام. من قال في القرآن برأييه فقد اخطأ وان اصاب. هتقول ايه فيها دي بقى انا كده بقول في القرآن  
برأيي قلت له حضرتك خالط بين حاجتين - 00:34:02

بين الفهم والتفسير تفسير ده فرض كفاية اذا قام به من يكفي مش البعض من يكفي سقط عن الباقيين. وما يقومش به اي واحد يقوم  
به مين؟ علماء والمتخصصين طلاب العلم - 00:34:17

في هذا الباب. هم دول اللي يقول لي تفسير الاية دي ايه؟ من نفسه بناء على القواعد اللي هو ايه؟ درسها انما انا اللي فرض على ايه؟  
افهم شرح هو للایة - 00:34:32

واضح؟ بقى التفسير ده وسيلة للایة؟ للفهم انا مش فرض على افسر فرض ايه؟ افهم وحتى بعضكم للاسف الشديد والله العزيز  
والله مش عارف الناس دي هتعمل ايه. هتقول ايه لربنا - 00:34:47

اخ لما كنا بندى محاضرة في اكتوبر فجاء قابلي بعد ما خلصت قال لي يا دكتور انا كت والله بدأت اجرب مع الولاد اللي انا بحفر لهم  
قرآن. كت لما افهمهم بالايات اجيب التفسير - 00:35:05

واشرح لهم منه الايات كان الالاد بيحفروا كويس جدا وكتحفظوهم اسهل وافضل. تمام بيقول فالشيخ اللي هو اللي انا خدته على  
ايده الاجازة سأله عن كده قال لي يحرم عليك ذلك - 00:35:15

بوب الامام النووي باب حرمة القول في القرآن بالرأي فسكت من ساعتها قلت له ما تزعلش منك مش عارف اقول ايه عليك وعلى  
شيخك ما احترامش لي ايه اللي بيعمله ده - 00:35:30

وانـت بتقول برأيك ولا ناقل التفسير ده هو اصلا بقى كان بيقى كده تقول له حرمة اللي انت قلته لي ليه لانـه ناقل لكلام ايه غير في  
فرق بيـنـي اـنا بـقولـ رـأـيـ فيـ الاـيـةـ وـاقـولـ اـيـهـ - 00:35:46

قال فيها الطبرى قال ابن كثير المفسرين قالوا كـذا دـهـ اـناـ كـدـهـ اـيـهـ وـالـاـ مـاـ حـدـشـ يـقـولـ اـيـ كـلـمـةـ فـيـ الدـيـنـ صـحـ؟ـ اـسـقـطـ الـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ.  
للأسف الشديد سوء الفهم دـهـ اللي خـلـىـ فيهـ خـلـطـ بـيـنـ اـيـهـ ؟ـ بـيـنـ اـيـهـ وـاـيـهـ - 00:36:01

من الفهم والتفسير خـلـىـ الناسـ تـحـجـمـ عنـ فـهـمـ الـقـرـآنـ اـنـاـ بـقـولـ لـحـضـرـتـكـ اـفـهـمـ مـنـ التـفـسـيرـ مشـ فـسـرـ طـبـ عـادـيـ يـاـ عـمـ مـاـ اـفـسـرـ اـيـهـ  
المـشـكـلـةـ ؟ـ مـاـ الدـنـيـاـ وـاضـحةـ.ـ ماـشـيـ.ـ قـلـتـ لـهـ خـلـاـصـ وـاضـحةـ؟ـ طـبـ وـاضـحةـ ماـشـيـ.ـ طـيـبـ قـالـ اللـهـ - 00:36:20

وـثـمـودـ الـذـيـنـ جـابـواـ الصـخـرـ بـالـوـاـدـ.ـ معـنـاـهـ اـيـهـ؟ـ قـالـ لـيـ يـعـنـيـ هـمـ كـانـواـ بـيـجـيـبـواـ الصـخـورـ يـحـطـوـهـاـ فـيـ الـوـاـدـيـ.ـ جـابـواـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ قـطـعـواـ.  
هـوـ رـبـنـاـ هـيـقـولـ لـنـاـ اـنـ هـمـ اـهـ يـعـنـيـ وـاـيـهـ المـعـنـىـ اـصـلاـ - 00:36:40

اـيـهـ دـهـ!ـ اـيـهـ دـهـ!ـ جـابـواـ يـعـنـيـ اـيـهـ قـطـعـهـ خـلـاـصـ دـهـ دـهـ مـعـنـىـ جـابـهـ.ـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ لـنـاـ اـنـهـ مـاـ بـلـغـهـمـ ذـوـ القـوـةـ انـ  
الـجـبـلـ عـنـدـهـمـ كـأـنـهـ حـتـةـ صـلـصـالـ - 00:36:55

يـرـوحـ كـدـهـ يـمـسـكـ شـاكـوشـ وـيـحـفـرـ لـهـ وـوـاحـدـ فـيـهـمـ كـدـهـ عـايـزـ اـيـهـ؟ـ يـحـفـ حـتـةـ كـدـهـ يـحـفـ لـهـ كـرـسـيـ فـيـ الجـبـلـ هـمـ كـانـواـ كـدـهـ يـعـنـيـ بـلـغـ  
قوـتهمـ كـدـهـ.ـ وـهـوـ لـوـ رـكـزـ فـيـ السـيـاقـ بـرـضـهـ مـاـ كـانـشـ هـيـقـولـ كـدـهـ - 00:37:08

صـحـ لـاـنـ السـيـقـ سـيـقـ اـيـهـ؟ـ تعـظـيمـ لـقـوـتهمـ.ـ اـنـمـاـ اـنـهـ جـابـواـ الصـخـورـ حـطـوـهـاـ فـيـ الـوـاـدـيـ طـبـ مـاـ عـقـدـ صـغـيرـينـ كـبـارـ هـيـعـمـلـواـ كـدـهـ يـاـ عـمـ لـأـ  
خـلـاـصـ هـيـ عـدـتـ مـنـيـ دـيـ بـسـ لـأـ هـجـيـبـ الـبـاـقـيـ قـلـتـ لـهـ طـبـ مـاـشـيـ يـلـاـ - 00:37:24

فـانـ اـرـادـ فـصـالـاـ عـنـ تـرـاضـ مـنـهـمـ وـتـشـاءـ.ـ وـاضـحةـ لـيـهـ بـقـىـ؟ـ فـانـ اـرـادـ طـلـاقـاـ قـلـتـ لـهـ عـنـ تـرـاضـ مـنـهـمـ وـتـشـاورـ؟ـ يـاـ اـبـنـيـ بـقـىـ الاـيـةـ بـتـتـكـلـمـ عـنـ  
الـطـلـاقـ.ـ يـعـنـيـ هـمـ اـطـلـقـواـ خـلـاـصـ - 00:37:40

يـبـقـىـ عـنـ تـرـاضـيـ مـنـهـمـ بـيـقـىـ فـيـ الـصـلـاـهـ دـيـ مـاـ تـنـفـعـشـ اـيـهـ؟ـ الـلـيـ هـوـ فـطـاماـ تـمـامـ بـسـ هـوـ بـرـضـوـ لـوـ فـاـهـمـ السـيـاقـ مـاـ اـيـهـ عـشـانـ كـدـهـ بـقـولـ  
لـكـمـ مـاـ يـنـفـعـشـ نـفـهـمـ التـفـسـيرـ بـاـيـهـ؟ـ لـكـتـبـ التـفـسـيرـ بـرـضـوـ.ـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ مـاـشـيـ مـنـ حـقـنـاـ نـفـهـمـ بـسـ الـلـيـ اـنـاـ عـايـزـ -  
00:37:53

حضراتكم منه ان للأسف بعض الناس احتقرنا لدرجة ايه؟ ان بيقول لك حتى لو قريت كتاب التفسير ما هتفهمش عارفين اللي هو  
عقدني شـكـراـ اـهـ وـالـلـهـ مـاـ هـتـفـهـمـشـ وـاـيـهـ ضـمـنـكـ اـنـ اـنـتـ فـهـمـتـ صـحـ - 00:38:13

طب خـلـاـصـ هـسـمـعـ وـمـيـنـ قـالـ لـكـ اـنـ اـنـتـ فـهـمـتـ الـلـيـ اـنـتـ سـمـعـتـهـ صـحـ.ـ يـاـ عـمـ اـمـوـتـ نـفـسـيـ يـعـنـيـ اـعـمـلـ اـيـهـ مـاـ فـيـشـ خـلـاـصـ يـعـنـيـ  
واـضـحـ؟ـ وـكـأـنـ رـبـنـاـ اـيـهـ يـعـنـيـ طـبـ مـاـ كـدـهـ بـقـىـ اـنـتـ تـقـولـ لـهـ مـاـ تـتـلـقـاشـ الـدـيـنـ صـحـ؟ـ لـاـنـ عـادـيـ مـمـكـنـ يـسـمـعـ اـيـ مـحـاضـرـةـ يـفـهـمـ اـيـهـ -  
00:38:33

واـيـهـ رـأـيـكـ تـابـ اـيـهـ؟ـ بـيـقـىـ حـرـمـ قـرـاءـةـ الـكـتـبـ وـسـمـاعـ الـمـحـاضـرـاتـ لـاـ موـارـدـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـطـلـعـ مـنـهـ خـطـأـ.ـ لـزـلـكـ هـوـ مـحـتـاجـ يـسـدـدـ فـهـمـهـ.  
عشـانـ كـدـهـ اـفـضـلـ صـورـةـ اـنـ يـتـعـلـمـ مـعـ حـدـ - 00:38:51

يسـدـدـ لـهـ فـهـمـهـ دـيـ اـفـضـلـ صـورـةـ خـلـاـصـ؟ـ الـمـهـمـ الـمـهـمـ قـلـتـ لـهـ خـرـجـنـاـ مـنـ دـيـ قـالـ لـيـ خـلـاـصـ مـاـشـيـ يـاـ عـمـ خـرـجـنـاـ مـنـهـاـ.ـ يـلـاـ بـقـىـ نـفـهـمـ  
وـخـلـاـصـ اـمـرـنـاـ لـلـهـ جـهـ بـقـىـ يـفـهـمـ قـالـ لـيـ لـأـ اـسـتـنـىـ بـقـىـ دـهـ اـنـ طـلـعـتـ عـنـيـ مـشـاـكـلـ كـتـيرـةـ عـشـرـ مـشـاـكـلـ قـلـتـ لـهـ طـبـ عـنـ اـرـنـكـ اـنـاـ هـارـوـحـ  
بـكـرـةـ بـقـىـ نـتـكـلـمـ فـيـ الـاـيـهـ كـفـاـيـةـ دـوـلـ النـهـارـدـ.ـ خـلـاـصـ - 00:39:03

الاوهام اللي انا كلمنت حضراتكم فيهم دول خلاص دyi آآ يعني في مدار الكتاب اللي بيبني وبين حضراتكم ده واحد على عشرة  
بالمادة العلمية اللي احنا كنا مجهزينها في الباب ده - 00:39:29

الكتاب اللي بييقال لحضراتكم ده احنا هو ببعد اكتر من عشر سنين عشان يخرج في النهاية الكلام ده كلام عملي نقدر نعيشه في  
واقعنا - 00:39:39